

نحو: (سمعت زيداً يتكلم)؛ لأن الذي يُسمَع هو كلام زيد لا زيد.

❖ أدخل ابن آجروم التاء على (ظنّ) وأخواتها؛ لكونها لا تدخل على المبتدأ والخبر حتى تستوفي فاعلها، بخلاف (كان) و(إن) وأخواتها فيدخلان مباشرة ويعملان عملهما.



أسئلة الدرس السابع

[الجانب النظري]

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

١. ظننت وأخواتها تعمل فـ: ...
(تنصب مفعولين - تنصب مفعولاً واحداً - ترفع اسماً وتنصب خبراً)
 ٢. (وجدت النحو ميسراً) كلمة (ميسراً) ...
(مفعول أول - مفعول ثان - خبر)
 ٣. إنَّ وأخواتها ...
(ترفع الاسم والخبر - تنصب الاسم وترفع الخبر - ترفع الاسم وتنصب الخبر)
 ٤. (دام) تعمل عمل كان: ...
(بشرط أن تتقدمها ما المصدرية الظرفية - بشرط أن يتقدمها نفي - مطلقاً)
 ٥. إذا جاءت (كان) تامة: ...
(تكتفي بمرفوعها - تحتاج إلى اسم وخبر - لا تعمل).
- السؤال الثاني: ضع العلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، والعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

١. العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر لا تعمل نفس العمل. ()
٢. كان تأتي دائماً ناقصة. ()
٣. رأى البصرية تنصب مفعولين. ()
٤. كان وأخواتها ترفع الاسم ويسمى مبتدأ وترفع الخبر. ()
٥. إنَّ وأخواتها كلها حروف. ()

السؤال الثالث: أكمل الفراغات:

١. (رأيت القمر منيراً) إعراب (منيراً):
٢. كان وأخواتها ترفع المبتدأ ويُسمَّى وتنصب الخبر
..... ويُسمَّى
٣. لكنَّ تفيد الاستدراك وهي ترفع، وتنصب
٤. ظن وأخواتها تنصب
.....
٥. إذا كانت (كان) ناقصة تنصب، وترفع
وإذا كانت تامة تكتفي

[الجانب التطبيقي]

تمرين (١) اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً للمبتدأ يناسبها.

١. يسبحُ في البحر
٢. يرفرفُ بجناحيه.
٣. يدافعون عن أوطانهم
٤. تحت أقدام الأمهات.

تمرين (٢) أدخل كان أو إحدى أخواتها على كل جملة من الجمل الآتية.

١. المسجد مفتوحٌ
٢. الشتاء باردٌ
٣. المال وفيرٌ
٤. الحارس مستيقظٌ

تمرين (٣) أعرب الجمل الآتية:

١. إن القرآن شفاء

٢. ليت الشباب مجتهدون.

٣. لعل الدرس مفهوماً.

تمرين (٤) أدخل ظن أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية:

١. المفتاح ضائع

٢. العلم مفيد

٣. الحج واجب.

إجابة التمرين الأول:

١. زيدٌ يسبحُ في البحر

٢. العصفور يرفرفُ بجناحيه.

٣. الجنود يدافعون عن أوطانهم

٤. الجنة تحت أقدام الأمهات.

إجابة التمرين الثاني:

الجملة	الجملة بعد دخول كان أو إحدى أخواتها
المسجد مفتوحٌ	كان المسجدُ مفتوحاً
الشتاء باردٌ	صار الشتاءُ بارداً
المال وفيرٌ	أصبح المالُ وفيراً
الحارس مستيقظٌ	بات الحارس مستيقظاً

إجابة التمرين الثالث:

١. إن القرآن شفاءً.

إنّ: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
القرآن: اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
شفاءً: خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢. ليت الشباب مجتهدون.

ليتّ: حرف تمنٍ ونصب، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
الشباب: اسم (ليتّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مجتهدون: خبر (ليتّ) مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛
لأنه جمع مذكر سالم.

٣. لعلّ الدرس مفهوّمٌ.

لعلّ: حرف ترجٍ ونصب، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
الدرس: اسم (لعلّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مفهوّمٌ: خبر (لعلّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إجابة التمرين الرابع:

الجملة	الجملة بعد دخول ظن أو إحدى أخواتها
المفتاح ضائع	ظننت المفتاح ضائعاً
العلم مفيدٌ	وجدت العلم مفيداً
الحج واجبٌ	جعل الله الحجَّ واجباً



الدرس الثامن باب النعت

النَّعْتُ: تابعٌ للمنعوت في رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ، وَتَنْكِيرِهِ، تقول: قام زيدٌ العاقلُ، ورأيتُ زيداً العاقلَ، ومررتُ بزيدٍ العاقلِ.

الشرح

تقدم أن التابع للمرفوع مرفوع، وأن التوابع أربعة أنواع: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

فالأول: النعت وهو: وصف اسم لاسم يتبعه في الإعراب والتعريف والتنكير؛ نحو: (أَحِبُّ الْمُؤْمِنِ الْقَوِيَّ) فد(القوي) وصف لـ: (للمؤمن)، وهو منصوب مذكر مفرد معرّف؛ لأنّ موصوفه وهو: (المؤمن) كذلك. والنعت لا بد أن يكون اسماً، والاسم إما أن يكون: مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجروراً.

وأن يكون: مفرداً، أو مثني، أو جمعاً.

وأن يكون: مذكراً، أو مؤنثاً.

وأن يكون: مُعَرِّفاً، أو مُنْكَراً.

والنعت نوعان:

أنواع النعت:

١. نعت حقيقي

١. نعت حقيقي، وهو: ما يرفع ضميراً مستتراً يعود على المنعوت.

وحكمه: أنه لا يخالف منعوته في شيء، ويتبعه في أربع من عشر، ولا

علاقة له بما بعده؛ نحو قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾

[الحشر: ٢٤]، وقوله: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ

عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَاةً طَيِّبَةً...﴾ [النور: ٦١]، ونحو: جاء زيدٌ العاقلُ.

وهو يرفع ضميراً مستتراً، تقديره: (هو) كما في المثال.

٢. **نعت سببي، وهو:** ما يرفع اسماً ظاهراً متصلاً بضمير يعود على المنعوت.

وحكمه: أنه يتبع منعوته في اثنين من خمسة كما في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥]، ونحو: نظرتُ إلى رجل قائمة أمه.

وأما في التذكير والتأنيث فإنه يتبع ما بعده، وأما الإفراد والتثنية والجمع فإنه لا يتأثر بما قبله ولا بما بعده؛ بل يلزم حالة واحدة هي الإفراد فقط؛ تقول: حضر الرجال الجميلة شمائلهم، زارني الأخوان الكريم أهلهم.

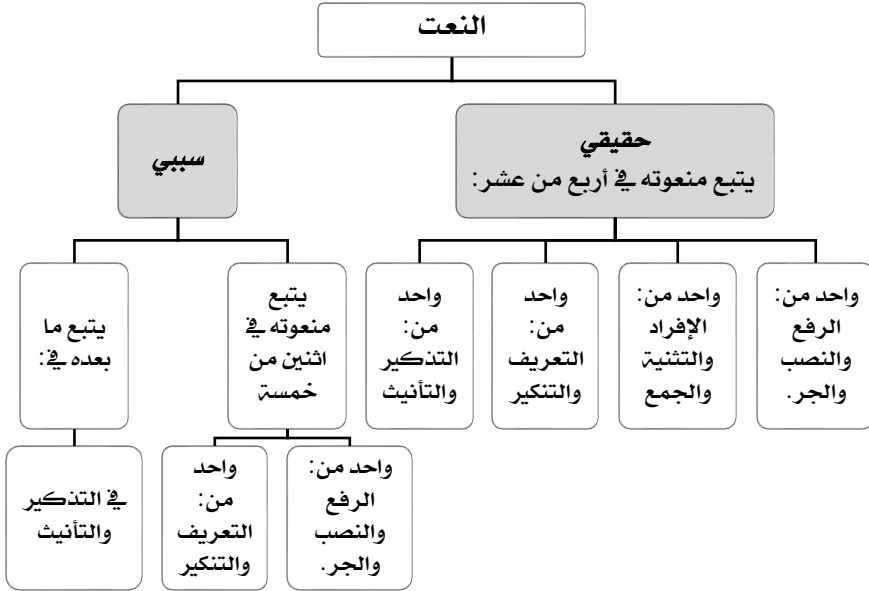
تنبيه: معنى قولهم في النعت الحقيقي أنه لا بد أن يتبع منعوته في أربع من عشر، هو أن يوافقه في:

- واحد من: الرفع والنصب والجر.
 - وواحد من: الإفراد والتثنية والجمع.
 - وواحد من: التعريف والتنكير.
 - وواحد من: التذكير والتأنيث.
- وأما النعت السببي فإنه يتبع منعوته في اثنين من خمسة؛ وهما:
- واحد من: أوجه الإعراب الثلاثة.
 - وواحد من: التعريف والتنكير.

إذن: النعت - الحقيقي والسببي - يتفقان في أن كلاً منهما يتبع منعوته في اثنين من خمسة؛ واحد من الأوجه الإعرابية (الرفع، النصب، الخفض)، وواحد من التعريف والتنكير.

الخلاصة:

- إذا وجدت النعت اسماً ظاهراً فهو سببي وإذا كان ضميراً فهو حقيقي.
- إذا وجدت النعت مثني أو جمعا فاحكم أنه حقيقي؛ لأن السببي يلزم الأفراد ولو كان منعوته مثني أو مجموعاً، نحو: (رأيتُ البنات العاقل أبوهنَّ).



[المعرفة]

والمعرفة خمسة أشياء: الاسم المضمَر، نحو: أنا، وأنتَ، والاسم العَلَمُ، نحو: زيدٌ ومَكَّةَ، والاسم المُبْهَمُ، نحو: هذا وهذه وهؤلاء، والاسم الذي فيه الألف واللام، نحو: الرجلُ والغلامُ، وما أُضِيفَ إلى واحد من هذه الأربعة.



النع



لَمَّا ذَكَرَ المصنّف ﷺ أن النعت يتبع منعوته في تعريفه -أي كونه معرفة- وتنكيره -أي كونه نكرة- ناسب أن يبيّن المعرفة والنكرة.

فالاسم ينقسم من حيث التعريف والتنكير إلى قسمين:

١. نكرة، وهي الأصل.

٢. معرفة.

وقدّم المصنّف المعرفة على النكرة لأمرين:

الأول: علو مرتبة المعرفة على النكرة.

الثاني: لأن معرفة الشيء المحدد المعلوم أسهل من معرفة ما هو أوسع منه دائرة وليس له عدد.

وضابط المعرفة أن يكون واحداً من خمسة أنواع:

أنواع المعارف:

القسم الأول: المضمَر والضمير بمعنى واحد، وهو: ما دل على معيّن

١. الضمير

بقيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة.

والضمير هو أعرف المعارف -بعد لفظ الجلالة (الله).

ومن التعريف تعلم أَنَّ الضمير ثلاثة أنواع:

١. **ضمير متكلم**، أي: وضع للدلالة على المتكلم، وهو لفظان: (أنا، نحن).

٢. **ضمير مخاطب**، أي: وضع للدلالة على المخاطب، وهو خمسة ألفاظ: (أنت، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ).

٣. **ضمير غائب**، أي: وضع للدلالة على الغائب، وهو خمسة ألفاظ: (هو، هي، هما، هم، هنَّ).

وما ذكر كلها ضمائر رفع منفصلة وعدتها (١٢) ضميراً.

وهناك ضمائر نصب منفصلة، وعدتها (١٢) ضميراً أيضاً، وهي: (إِيَّايَ) للمتكلِّمِ وَحْدَهُ، و(إِيَّانَا) للمتكلِّمِ المُشَارِكِ غَيْرِهِ أو المُعْظَمِ نَفْسَهُ، و(إِيَّاكَ) للمخاطبِ، و(إِيَّاكَ) للمخاطبةِ، و(إِيَّاكُمَا) للمخاطبتَيْنِ أو المخاطبتَيْنِ، و(إِيَّاكُم) للمُخَاطَبَيْنِ، و(إِيَّاكُنَّ) للمُخَاطَبَاتِ، و(إِيَّاهُ) للغائبِ، و(إِيَّاهَا) للغائبةِ، و(إِيَّاهُمَا) للغائبتَيْنِ أو الغائبتَيْنِ، و(إِيَّاهُمْ) للغائبتَيْنِ، و(إِيَّاهُنَّ) للغائباتِ

وبقية الضمائر متصلة، وعدتها (٩) ضمائر؛ تتنوع بحسب موقعها من الإعراب، وهي ثلاثة أنواع:

الأول: ما يكون في محل رفع فقط، وهو خمسة ضمائر مجموعة في لفظ: (تواني)، وهي:

١. التاء المتحركة نحو: أَلْقَيْتُ في الحفل كلمة.

٢. واو الجماعة نحو: المؤمنون قاموا لصلاتهم.

٣. ألف الاثنين نحو: ولدان قاما لصلاة الفجر.

٤. نون النسوة نحو: الطالبات قمن احتراماً للأستاذة.

٥. ياء المخاطبة نحو: أنتِ تقومين بعمل رائع.

الثاني: ما يكون في محل نصب أو جر، وهو ثلاثة مجموعة في لفظ: (هيك)، وهي:

١. هاء الغائب، نحو: البنت تهذبها أمها، الابن يهذه أبوه.

٢. ياء المتكلم، نحو: أمرني أستاذي بحفظ كتابي.

٣. كاف المخاطب، نحو: أمرك أستاذك بحفظ كتابك.

الثالث: ما يكون في محل رفع ونصب وجر، وهو:

(نا) المتكلمين نحو قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا فَاَعْفِرْ

لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].

٢. العلم **القسم الثاني من أقسام المعرفة: العلم**، وهو ما يُعَيَّن مسماه بدون احتياج إلى قرينة.

سواء كان اسماً؛ وهو ما دل على مسماه غير مقترن بزمن نحو: أحمد، عائشة، مكة.

أو كنية؛ وهي كل ما تصدر بلفظة: أب، أو أم؛ مثل: أبي بكر، أم عمار.
أو لقباً؛ وهو ما وضع بعد الاسم دالاً على المدح أو الذم مثل: أسد الله، الفاروق، ذات النطاقين.

أقسام العلم من
حيث الأفراد
والتركيب

وينقسم العلم باعتبار الأفراد والتركيب إلى قسمين:

١. علم مفرد: وهو ما لم يكن مركباً نحو (أحمد) (بغداد)
٢. علم مركب: هو ما ركب من كلمتين فأكثر، وهو ثلاثة أقسام:

- (أ) مركب إضافي؛ نحو: (عبد الله).
- (ب) مركب مزجي؛ نحو: (معدى كرب - سيويه - حضر موت).
- (ج) مركب إسنادي؛ نحو: (تأبط شراً).

ومن أنواع العلم المركب كذلك إذا سُمِّيَ أحدٌ بجملة؛ كما لو سُمِّيت ولدك: طلع البدر - جاد الحق؛ فكل منها جملة مكوّنة من فعل وفاعل، وكلٌّ منها علمٌ على معين؛ ولهذا نقول: جاء طلع البدر، رأيت طلع البدر.

أقسام العلم
باعتبار تخصيصه
وشيوعه

وينقسم العلم باعتبار تخصيصه وشيوعه إلى قسمين:

١. علم شخص: وهو الذي يدل على فرد معين؛ نحو: (فاطمة) (إبراهيم).
٢. علم جنس: وهو ما وضع للجنس بأسره، ك (أسامة) علم على كل أسد، و (ثعالة) علم على كل ثعلب.

فالفرق بين علم الشخص وعلم الجنس: أن علم الشخص هو ما وضع لواحد من أفراد الجنس، وعلم الجنس ما وضع للجنس كله.

٣. الاسم المبهم

القسم الثالث من أقسام المعرفة: الاسم المبهم، أي: الغامض الذي لا يفهم إلا بقرينة.

والاسم المبهم نوعان: اسم الإشارة، والاسم الموصول، وقد مثّل

المؤلف ﷺ لاسم الإشارة فقط، ولا إشكال في ذلك؛ لأنه لا يُشترط ذكر كل الأمثلة.

اسم الإشارة

أما اسم الإشارة: فهو ما يعين مدلوله بإشارة حسية أو معنوية.

فمثال الإشارة الحسية: هذا كتاب مفيد.

ومثال الإشارة المعنوية: هذا رأي صائب.

وأسماء الإشارة أسماء محصورة، وهي:

١. (ذا) للمذكر المفرد؛ فإذا دخلت عليه (ها) التنبيه صار (هذا).
 ٢. (ذي - ذه - تي - ته) للمؤنث المفرد، وإنما كان لها أكثر من إشارة؛ لأن أمرها مبني على الجهالة والستر؛ فاحتاجوا إلى تنويع الإشارة لها.
 ٣. (ذان) للمذكر المثنى في حالة الرفع، وفي النصب والجرح قول: (ذَيْن).
 ٤. (تان) للمؤنث المثنى في حالة الرفع، وفي النصب والجرح قول: (تَيْن).
 ٥. (أولاء) للجمع مذكراً كان أو مؤنثاً، فإذا دخلت عليه الكاف قلت: أولئك.
 ٦. (هنا، ها هنا) أسماء إشارة دالة على المكان، ومن أسماء الإشارة للمكان: (ثُمَّ) بفتح الثاء؛ قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان: ٢٠]. أي: وإذا رأيت هناك.
- وهذه الأسماء للإشارة للقريب، فإذا أردت الإشارة للبعيد أدخلت الكاف فقلت: ذاك - تارك - هناك -.

فإذا أردت الزيادة في البعد قلت: ذلك - تلك - هنالك.

الاسم الموصول

وأما الاسم الموصول فهو: ما يدلُّ على مُعَيَّنٍ بواسطة جملة تُذكر بعده، وتُسمَّى هذه الجملة (صلة الموصول)؛ وسمي موصولاً؛ لأنه لا يتم معناه إلا بصلته، فهو أصلاً مبتور يحتاج إلى صلة.
وهو أضعف المعارف.

أقسام الأسماء
الموصولة:**والأسماء الموصولة قسمان:**١. الموصولات
الخاصة

الأول: الأسماء الموصولة الخاصة، وهي التي تُفردُ وتثنى وتُجمع وتذكر وتؤنث، حسب مقتضي الكلام، وهي:

١. (الذي)؛ للمذكر الواحد.
٢. (الَّذَانِ). للمذكر المثنى في حالة الرفع، وفي النصب والجبر تقول (اللَّذَيْنِ).
٣. (التي)؛ للمؤنثة الواحدة.
٤. (اللتان) للمؤنث المثنى في حالة الرفع، وفي النصب والجبر تقول (اللتين).
٥. (الذين) لجمع الذكور.
٦. (اللائي واللاتي) لجمع الإناث.

٢. الموصولات
العامة

الثاني: الأسماء الموصولة العامة، وهي التي تكون بلفظ واحدٍ للجميع. فيشترك فيها المفردُ والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وهي:

١. (مَنْ)؛ وتكون -في الغالب- للعاقل؛ نحو: ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى﴾

[عبس: ٨].

٢. (ما)؛ وتكون -في الغالب- لغير العاقل؛ نحو: اغفر لي ما فَرَطَ مني.

٣. (أي)؛ نحو: ﴿ثُمَّ لَنَزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَشَدَّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ ﴿٦٩﴾

[مريم: ٦٩].

والجملة التي تأتي بعد الموصول هي صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وكذلك شبه الجملة -الجار والمجرور والظرف-؛ فلفظ: ﴿جَاءَكَ يَسْعَى﴾ -في الآية الكريمة-: هو صلة الموصول.

والجامع بين اسم الإشارة والاسم الموصول: أن كليهما يُتَوَصَّلُ إلى صاحبه بواسطة.

القسم الرابع من أقسام المعرفة: الاسم المحلى بالألف واللام.

٤. الاسم المحلى
بـ: (ال)

والاسم المحلى بـ (ال) قبل أن تدخله (ال) نكرة؛ فإذا دخلت عليه (ال) المعرفة صار معرفة بذلك؛ فتقول في: رجل. الرجل. وفي: كتاب. الكتاب ... وهكذا.

والمعرف بـ (ال) نوعان:

الأول: ما أفادت فيه (ال) العهدية، ومنها:

١. العهد الذكري: كما في قوله تعالى: ﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾ [المزمل: ١٦]

حيث سبق ذكر الرسول وهو موسى.

٢. ومنها العهد الذهني: كما في قوله تعالى: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠]

فالغار معروف في العهد الذهني.

والثاني: ما تكون فيه (ال) مفيدة للجنس والاستغراق. كقولك (إن

الإنسان لظلم جهول) فـ (ال) هنا تدل على استغراق جميع مفردات الإنسان

وجنسه.

تنبيه:

من الأسماء ما تدخل عليه (ال) وهو معرفة في الأصل؛ فلا تكون حينئذ (ال) هي المعرفة، وإنما تكون زائدة لامحة لأصل الكلمة؛ كـ: العباس - الحارث - النعمان. فيكون ذكرها هنا وحذفها سواء.

القسم الخامس من أقسام المعرفة: المضاف إلى معرفة.

٥. المضاف إلى
معرفة

فالاسم المضاف إلى واحد من المعارف السابقة تكون رتبته في التعريف بحسب المضاف إليه، فإذا أضيف إلى ضمير كان في مرتبة الضمير، وإن أضيف إلى علم كان في مرتبة العلم، وإن أضيف إلى اسم إشارة كان في مرتبة اسم الإشارة وهكذا.

ومثاله في باب الإضافة هنا: غلامك، وغلام الذي جاء، وغلام الرجل، ونحوها.



[النكرة]

والنَّكْرَة: كل اسم شائع في جنسه لا يختصُّ به واحد دون آخر، وتقريبه: كلُّ ما صلَحَ دخولُ الألف واللام عليه، نحو: الرجلُ والفرسُ.



الرج



النكرة: كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون غيره؛ فإذا قلت: رجل؛ كان ذلك صادقاً على واحدٍ من الرجال؛ غير أنه ليس بمعين ولا معلوم؛ فالنكرة إذن: ما دلَّ على غير معيَّن.

والتعريف التقريبي لها: كل ما صلَحَ أن يدخلَ عليه الألف واللام؛ ف: رجل وفرس يقبلان الألف واللام.

فلك أن تقول: النكرة ما يقبل (ال).

غير أنه لا بد من قيد لهذا التعريف؛ وهو: أن يكون لـ: (ال) أثرٌ في التعريف؛ لأن في الأسماء ما هو معرفة ويقبل دخول (ال) كما تقدم في: (فضل، عباس، نعمان، حارث)؛ فهذه الأسماء وأمثالها لا تُعرِّفها (ال)؛ لأنها معرفة من قبل أن تدخل عليها.



تعريف النكرة

أسئلة الدرس الثامن

[الجانب النظري]

السؤال الأول: أكمل الفراغات

١. من الأسماء ما تدخل عليه (ال) وهو معرفة مثل،
.....،،،، و.....
٢. من أنواع العَلَم المركب المزجي:،،
.....
٣. الضمير هو ما دلَّ على' بقيد أو
أو.....
٤. النعت نوعان، و.....
٥. النعت السببي يرفع ضميراً تقديره

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

١. (من) تكون في الغالب: ...
(لغير العاقل - للعاقل - للجملات)
٢. (من) في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى﴾ ...
(استفهامية - مصدرية - موصولة)
٣. من أنواع المعارف (الاسم المبهم) ويدخل فيه ...
(الضمير والمضاف إلى معرفة - الضمير والعلم - اسم الإشارة والاسم
الموصول)
٤. (أولاء) اسم إشارة ...
(لجمع المذكر - للمذكر والمؤنث - لجمع الإناث)

٥. النعت السببي يتبع منعوته في ...

(اثنين من خمسة - أربعة من عشرة - لا يتبع منعوته في شيء)

السؤال الثالث: ضع العلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة والعلامة (×)

أمام الإجابة الخاطئة:

١. الاسم الموصول من أنواع المعارف. ()
٢. النعت الحقيقي هو ما لا يصح أن يحل محله الظاهر. ()
٣. النعت السببي يرفع ضميراً ظاهراً ويلزم الأفراد في جميع حالاته ()
٤. الضمير من أعرف المعارف بعد العلم. ()
٥. الاسم العلم يختص بالعاقل فقط. ()

[الجانب التطبيقي]

تمرين (١) ضع نعتاً مناسباً في المكان الخالي.

١. المؤمنُ خيرٌ من المؤمنِ
٢. أكثر من القراءة في الكتب
٣. عدوٌ خير من صديق
٤. صاحب كنزٌ، فحافظ عليه.

تمرين (٢) اجعل المعرفة نكرةً والنكرة معرفةً في الجمل الآتية:

١. ركب رجلُ السيارة.
٢. رأيت شجرةً في الحديقة.
٣. سافر والدي إلى بلد عربيّ.
٤. أمسك شرطيّ باللصّ

تمرين (٣) املا الفراغ في الجمل الآتية باسم معرفة مناسب.

١. ذهبت إلى وقرأت كتاباً مفيداً.
٢. سافر الحجاج إلى
٣. أوّل الخلفاء الراشدين
٤. فتح مصر في خلافة

إجابة التمرين الأول:

١. المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف.
٢. أكثر من القراءة في الكتب المفيدة.
٣. عدو عاقل خير من صديق جاهل.
٤. الصاحب الوفي كنز، فحافظ عليه.

إجابة التمرين الثاني:

١. ركب الرجل سيارة.
٢. رأيت الشجرة في حديقة.
٣. سافر والد إلى البلد العربي.
٤. أمسك الشرطي لصاً.

إجابة التمرين الثالث:

١. ذهبت إلى المكتبة وقرأت كتاباً مفيداً.
٢. سافر الحجاج إلى مكة.
٣. أوّل الخلفاء الراشدين أبو بكر.
٤. فتح عمرو بن العاصي مصر في خلافة عمر بن الخطاب.



الدرس التاسع باب العطف

قال المؤلف رحمه الله: باب العطف وحروف العطف عشرة، وهي: الواو، والفاء، وثُمَّ، وأو، وأم، وإمّا، وبَل، ولا، وَلَكِنْ، وحتى في بعض المواضع. فإن عَطَفْتَ بها على مرفوعٍ رَفَعْتَ، أو على منصوبٍ نَصَبْتَ، أو على مخفوضٍ خَفَضْتَ، أو على مجزومٍ جَزَمْتَ، تقول: (قام زيدٌ وعَمَرُو، ورأيتُ زيداً وعَمراً، ومررتُ بزيدٍ وعَمَرٍ، وزيدٌ لم يَقُمْ ولم يَقْعُدْ).



الشرح



العطف الذي ذكره المؤلف هنا هو عطف النسق.

وعطف النسق هو: التابع الذي توسط بينه وبين متبوعه أحد عشرة أحرف، وهي التي ذكرها المؤلف.

وإليك الحروف ومعانيها وأمثلتها:

حروف العطف
ومعانيها

١. (الواو) - وهي أكثرها وروداً؛ وهي لمطلق الجمع، ولا تفيد الترتيب؛ نحو قوله تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف: ٤٦]، ونحو: البر والإيمان قرينان - بين السعادة والصحة شبه كلي - احذر الكبر والغضب والحسد - اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا. إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت فيها الواو عاطفةً اسماً مرفوعاً على اسم مرفوع، أو منصوباً على منصوب، أو مجروراً على مجرور، أو فعلاً عطف على فعل.

وتجد أن الواو في المعطوفات لا تفيد ترتيباً، فلو قَدِّمْتَ المعطوف على المعطوف عليه لم يكن لذلك أثرٌ في المعنى.

٢. (الفاء)؛ وتفيد الترتيب المباشر؛ نحو: أفضل المساجد المسجد الحرام

فالمسجد النبوي، ونحو قوله ﷺ : «وإذا ركع فاركعوا»؛ أي: اركعوا بعده ولا تتأخروا؛ فهذه تفيد الترتيب المباشر؛ لأنه لا يركع قبل الإمام، ولا معه، ولا بعده بمُهلة.

ونحو: عَيْنٌ عَرَفَتْ فَذَرَفَتْ.

٣. (ثُمَّ)؛ وهي للترتيب مع مُهلة؛ نحو: وَلِيَّ الْخِلَافَةِ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عِثْمَانُ.

٤. (أَوْ)؛ وتدل على معان:

أ) التخيير، أو الإباحة؛ وذلك إذا كانت مسبقة بأمر.

فمثال التخيير: (تزوج حفصة أو أختها).

ومثال الإباحة: (اقرأ النحو أو البلاغة).

والفرق بينهما: جواز الجمع بين المتعاطفين في الإباحة دون التخيير.

ب) الشك أو التشكيك؛ وذلك إذا كانت مسبقة بخبر.

فالشك من المتكلم في الحكم نحو: حضر صالح أو عليٌّ. إذا كنت

لا تعلم من حضر منهما، ومنه قوله تعالى: ﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ

يَوْمٍ﴾ [الكهف: ١٩].

والتشكيك: إيقاع السامع في الشك. ويعبر عنه بالإبهام - كما في

المثال السابق - إذا كنت تعلم الحاضر منهما، ومنه قوله تعالى:

﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤]، وتفيد

أيضاً التقسيم نحو: (الاسم: نكرة أو معرفة) (١).

(١) تعجيل الندى بشرح قطر الندى (ص: ٢٦٢، بترقيم الشاملة آليا).